













## قرأنا لك

أعداد : شاكور فريد حسن  
مصحف - المثلث

### من الأقوال الخالدة

□ السعادة طهر لا يستطيع أن يفهمه على الناس دون أن تعلق به بل بك فطرت منه .  
□ تكلموا عروفا . فإن المرء يفتخر تحت لسانه .  
قال ابن الوردي :  
لا تتسلل أصلي ومضلي أبدا  
لا بد من السوء من دون أب  
أما الورد من الشوك وما  
يبقى النرجس إلا من يميل  
فبيته الإنسان ما يفسده  
أكثر الناس منه أم أصل  
( رثاء طفل وهيد )

قال الشاعر اسماعيل علي صبري يروي ظلالا كان وحيد واليه :  
يا مائي العين نوراً والنور حوى والبيت . انشد نيل أبي الممر  
لا تذل أمك بخلك الظلام به . والزم مكانك لا يجل بك الكبر  
لا البيت قلاب يما . يا نعيمها . وفيها . إذ قضيت النار تستمر  
وأين أربيع نبي عليك أسى . ومن بكاء التكاثر السيل والطر  
قد كنت رحيمة في البيت واحدة . بروج فيه ويغنى نعيمها الممر  
ما كان منك في الأحياء بخسرا . إلا كما عاش في أكلمه السور

ورد في كتاب « نهج البلاغة » :  
القاضي ثلاثة : عالم ومصلح ومهذب .  
العالم خير من المال .  
والمعلم يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

غصت القاعة بالحضور من أدباء العرب إلى كاتب تحرير ومن خطيب  
صمغ إلى شاعر نخل . جلس الجميع كاشي الأفاضل .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

القاضي : من أنت ؟  
أنا الذي نظر الأمام إلى أدبي .  
والعلماء يجرى من تحت حرس المال .  
المال تنقصه النفقة والمعلم يزكو على  
الافتقار .  
العالم دين يدين به ما يكسب الإنسان الخير في حياته وجعل الأحذية  
بعد وفاته . . . هلك خزان المال ومه أحياء .  
والعلماء يلقون ما بقي الدهر  
( محاكمة المتنبى )

## فولكلور الطفل

إذا كانت الدراسات الفولكلورية التي تتناول ثقافة الجماعات الشعبية المعرفية تعاني من أزمة تجلب في شعور الطفل ما زال يعيش في زاوية القل بعيدا عن أي اهتمام علمي حقيقي وفوق ذلك فإن فولكلور الطفل يعاني من محاولات تشويه وصنع وتزييف مستمرة بجهة انتاج أدب الأطفال أو مواد شبه علمية لتقاربات الأطفال . وهكذا اضطحت نتائج ثقافات استغرافية شتى وصنعت منها مواد غريبة في البيسب والسطحية وبالتالي أصبحت هذه المواد أشبه بثقافة عامة غامضة لا صلة بينها وبين ثروت التراث الوطني الذي يعيش عليه الطفل .

ان الفرض من دراسة فولكلور الطفل هو تحقيق هدفين أساسيين :  
الاول : غرض علمي أكاديمي يتمثل بتسجيل الموروث الشعبي المتداول بين الأطفال بصفتهم فئة اجتماعية عريضة تشكل قطاعا كبيرا من خطابات أي مجتمع . ان دراسة هذه الموروث ضرورية لفهم الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها ملايين الأطفال .

والثاني : غرض تربوي يستلزم في كيفية احياء الموروث الشعبي وصياغته من جديد بآفاق جديدة يحافظ على التكهة الحقيقية للثقافة الوطنية والشخصية الوطنية . وذلك بهدف

ولد بين ظهرانيهم ، ان تحقيق مثل هذا الهدف يشكل حجر الزاوية في معرفة الطفل . ونحن لا ندعي ان هذه المرحلة ان تشمل سوى الجانب الإيجابي من الموروث الشعبي بل الجانب السلبي أيضا . وإذا قلنا ان الحكاية الشعبية يمكن ان تزود الطفل بمفهوم عام للحياة كما يصورها الكبار في المخز اللغوي الذي يعيش فيه ، فإن هذه الحكاية

تعود بالجانب الإيجابي والسياسي للصورة على سبيل المثال إذا قلنا من نظرة المجتمع للمرأة ، فإن الحكاية يمكن ان تعطي صورة الأم الحنون ، المرأة التي تضي من أجل ابنائها ، المرأة الساحرة ، وأخيرا المرأة الأنثوية . ان قدرة الحكاية على احياء بصورة الحياة أبداً بغير من أسلوب التلقين ، وغسل من بلاغتها فاتها تستطيع ان تربيته بنسب من التعبير الوصفي من أجل ان الحياة ليست مجموعة كلمة من الإجابات بل ان في الصورة نقاشا سودا وهذه النقاش ضرورية من حيث ان ظهورها يخلق نوعا من التهيئة النفسية

ان المسألة لتبدو الآن متداخلة بصورة واضحة . نحن نريد ان نحكي الموروث الشعبي للأطفال . فولكلور الطفل . وفي نفس الوقت نريد ان ننقل الطفل بالموروث الشعبي الشعبي ، وفي الحالتين نحن نهدف الى خلق ثقافة أساسية للطفل تستند الى مجموعة المعارف والقيم التي تعارف عليها مجتمعه ، وبالتالي نؤسس لديه أرضية ووجهة نظر مثقبة ، بحيث يظل مشدودا الى الحياة من خلال الوصفي الشعبي الاجتماعي والثقافي السائد في بلده .

ولحسن الحظ فإن هناك ميلا غريزيا لدى الطفل لاستيعاب المواد الغريبة ، بل ان لديه شغفا لا حد له للاستماع الى الحكايات الشعبية ونصوص الأدب الشعبي بصورة علمية ، ومعرفة التفاصيل

في سوريا تعد المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب فيلما وثائقيا بالألوان عن الطبيب العربي ابن النفيس . سينشر في الفيلم عدد من المختصين من بينهم الدكتور شمس الخمارنة . وعبد الكريم شحادة كما سيتم عرضه لأول مرة أثناء انعقاد المؤتمر العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب في جامعة حلب بين الثاني عشر والخامس عشر من شهر نيسان القادم .

في سوريا تعد المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب فيلما وثائقيا بالألوان عن الطبيب العربي ابن النفيس . سينشر في الفيلم عدد من المختصين من بينهم الدكتور شمس الخمارنة . وعبد الكريم شحادة كما سيتم عرضه لأول مرة أثناء انعقاد المؤتمر العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب في جامعة حلب بين الثاني عشر والخامس عشر من شهر نيسان القادم .

في سوريا تعد المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب فيلما وثائقيا بالألوان عن الطبيب العربي ابن النفيس . سينشر في الفيلم عدد من المختصين من بينهم الدكتور شمس الخمارنة . وعبد الكريم شحادة كما سيتم عرضه لأول مرة أثناء انعقاد المؤتمر العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب في جامعة حلب بين الثاني عشر والخامس عشر من شهر نيسان القادم .

في سوريا تعد المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب فيلما وثائقيا بالألوان عن الطبيب العربي ابن النفيس . سينشر في الفيلم عدد من المختصين من بينهم الدكتور شمس الخمارنة . وعبد الكريم شحادة كما سيتم عرضه لأول مرة أثناء انعقاد المؤتمر العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب في جامعة حلب بين الثاني عشر والخامس عشر من شهر نيسان القادم .

في سوريا تعد المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب فيلما وثائقيا بالألوان عن الطبيب العربي ابن النفيس . سينشر في الفيلم عدد من المختصين من بينهم الدكتور شمس الخمارنة . وعبد الكريم شحادة كما سيتم عرضه لأول مرة أثناء انعقاد المؤتمر العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب في جامعة حلب بين الثاني عشر والخامس عشر من شهر نيسان القادم .

في سوريا تعد المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب فيلما وثائقيا بالألوان عن الطبيب العربي ابن النفيس . سينشر في الفيلم عدد من المختصين من بينهم الدكتور شمس الخمارنة . وعبد الكريم شحادة كما سيتم عرضه لأول مرة أثناء انعقاد المؤتمر العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب في جامعة حلب بين الثاني عشر والخامس عشر من شهر نيسان القادم .

في سوريا تعد المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب فيلما وثائقيا بالألوان عن الطبيب العربي ابن النفيس . سينشر في الفيلم عدد من المختصين من بينهم الدكتور شمس الخمارنة . وعبد الكريم شحادة كما سيتم عرضه لأول مرة أثناء انعقاد المؤتمر العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب في جامعة حلب بين الثاني عشر والخامس عشر من شهر نيسان القادم .

## واقف (شن) على الزواج

ما من يدعى الى واقفها ، أو صرحه الا ويركب يوجتها . جرح فريد . من الآراء والتفكرات الخاطئة ، والتفت خاطئة يتكلم في رأسه مثل كومة السحاب .  
انه عمري أكثر مما يجب !!  
انه دراسة قانونية والتفت بالجامعة لدراسة . الإجناع !!  
احساس يجمع بين التفت وعدم الرضى فعمه لا خيار هذا الموضوع .  
نهر يشق على . تركية . الجصع الذي يحياه !!  
هكذا كان شعوره . . . وكان الله قد اصطفاه ليصلح الذي نسد ، ولكن على طريقته هو وأية طريقة .  
كان بالنسبة لآخرين انسانا غير عادي ، وأولئك البعض فاتهم بالشكوى !!  
والغريب ان الجميع قد اجعوا على ذلك !!  
وليس هناك يتغير على سخافات !!

ويبدو ان الصفحة تلمس لمستها في أكثر الأحيان ، أو ان القدر يتحكم في ليس كل شيء الى حذاء ، وكما قرر ان يكون !!  
فحين ذلك ولد الحب !!  
سحرتها كلمته المصرية جدا ، وجذبه المظهر الفرنسي والشخصية الأوربية التي تتقنها . وشاع الأمر في أروقة الجامعة بأنها عاشقان !!  
كان سعيدا بها ، وهي فخورة به . فالصراحت وأحدث التقييمات ترسبت بينهما بريل القدم والعمره !! كان الحديث لا يصدى النقاش من أحدث أسطورة إيجبت زلت السوق أو . . . قس على ذلك !!

سألته مرة :  
- اتخذي أم احبك ، حتى تطع الطريق !!  
- احبك نصف الطريق ، ونصفتي نصف الآخر ، ففعل ماما !!  
تقطعت الشك بالبين ولحت له بالزواج . . . فوافق وهو في منتهى الانشراح والسعادة . كيف لا ؟ وهي تمنع جميع الأوصاف لثقافة لطلعت فحشا سينما معا ، أجل عشر متوجس لآخرة المستقبل !!  
ولكن فلسفته اختلف . وسأقمت نجاة كثران الحرف الجافة تحسب قديمه . اكتشف ليضنه . أو لخصته بان عروسة . المعرة . ففعلته .  
كل يومها عصرية . نعم . . . ولكن ليس هذه الدرجة !!  
أبت كرامته ان يكل ولو لحقة معها . . . بحث عن النسيان ، فكان صبا ممر .

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

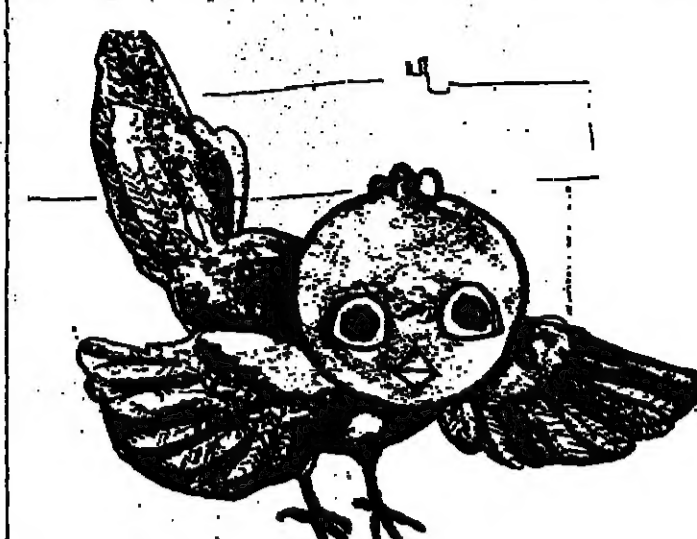
كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة

كثرت الغيبة آلاف الطبول تخرج في أكنه صاخبة مجلجلة « الترق شرق وغسان الحاج يحيى - الطيرة



فان ما سيتعلمه في مستقبله الحياتي من فنون يعتمد كثيرا على مقاسم المبادئ البسيطة والأولية التي ابتكرها الوجدان الشعبي .

انه لا بد من النظر الى ان اطلاع الطفل على الموروث الشعبي الشعبي هو جزء من ثقافته والاعلامه على البدييات الفنية التي تصبح جزءا من المعارف العلمية التي يتقنها في المستقبل . وهكذا فإن احياء الموروث الشعبي في ذهن الطفل فضلا عن كونه مجهودا في سبيل شدة ثقافته

الوطنية هو أيضا عمل تعليمي يشكل قاعدة معرفية أساسية تطبع معرفة الطفل بطابع محلي وطني . وفي ذلك أهمية خاصة إذ ان الطفل يتقارب من العالم من حوله بمتنار محلي . سواء كان ذلك على طريق غريزي ، أو على طريق بالوروث الوطني أو المكسي أي اغناء الموروث الوطني بالتجارب المعرفية العالية . وفي كلا الحالتين فإن احياء الموروث لدى الطفل يظل وسيلة لتمكين الفهم الصحيح لدى الطفل بمعارف وقيم مجتمعة والتعلق بهذه الثقافة لبناء الثقافة على مدى طابعها المحلي والوطني .

ولا يمكن ان نقف المجهودات في اطلاع الطفل على الموروث الشعبية عند حد الحكاية الشعبية بل لا بد من مساعدة الطفل على قراءة لون آخر ، وبالتالي جعله يتصرف مثل الكبار بآفاقه مكتبة متعددة الألوان ، مكتبة لتسج للحديث عن الموروث الشعبي ضمن قدرات استيعاب وفهم الأطفال ، يمكن ان نجاء لاستخلاص الصور التي تكرر في الحياة الشعبية مثل صورة الكائنات الخارقة ونحاول وصفا واعطاء دراسة شريحية لوجودها في الموروث الشعبية .

ان عالم المعتقدات الشعبية يحوي الكثير من الصور الخارقة والتي يمكن رسمها وتوضيحها وبذلك نحن نضع الطفل في جو يساعده على تصور المعتقدات والتقاليد والكتابات الخرافية بأسلوب يجمله قريبا من عالم اعداد الدراسات والبحوث . ان الطفل الذي يمكن ان يعتاد على قراءة دراسة مبسطة عن الكائنات الخارقة للمادة يصبح مؤهلا لكتابة البحوث عن الكائنات الخارقة التي تتناول أكثر القضايا الإنسانية والعلمية تعقيدا .

ان عالم المعتقدات الشعبية يحوي الكثير من الصور الخارقة والتي يمكن رسمها وتوضيحها وبذلك نحن نضع الطفل في جو يساعده على تصور المعتقدات والتقاليد والكتابات الخرافية بأسلوب يجمله قريبا من عالم اعداد الدراسات والبحوث . ان الطفل الذي يمكن ان يعتاد على قراءة دراسة مبسطة عن الكائنات الخارقة للمادة يصبح مؤهلا لكتابة البحوث عن الكائنات الخارقة التي تتناول أكثر القضايا الإنسانية والعلمية تعقيدا .

ان عالم المعتقدات الشعبية يحوي الكثير من الصور الخارقة والتي يمكن رسمها وتوضيحها وبذلك نحن نضع الطفل في جو يساعده على تصور المعتقدات والتقاليد والكتابات الخرافية بأسلوب يجمله قريبا من عالم اعداد الدراسات والبحوث . ان الطفل الذي يمكن ان يعتاد على قراءة دراسة مبسطة عن الكائنات الخارقة للمادة يصبح مؤهلا لكتابة البحوث عن الكائنات الخارقة التي تتناول أكثر القضايا الإنسانية والعلمية تعقيدا .

ان عالم المعتقدات الشعبية يحوي الكثير من الصور الخارقة والتي يمكن رسمها وتوضيحها وبذلك نحن نضع الطفل في جو يساعده على تصور المعتقدات والتقاليد والكتابات الخرافية بأسلوب يجمله قريبا من عالم اعداد الدراسات والبحوث . ان الطفل الذي يمكن ان يعتاد على قراءة دراسة مبسطة عن الكائنات الخارقة للمادة يصبح مؤهلا لكتابة البحوث عن الكائنات الخارقة التي تتناول أكثر القضايا الإنسانية والعلمية تعقيدا .

ان عالم المعتقدات الشعبية يحوي الكثير من الصور الخارقة والتي يمكن رسمها وتوضيحها وبذلك نحن نضع الطفل في جو يساعده على تصور المعتقدات والتقاليد والكتابات الخرافية بأسلوب يجمله قريبا من عالم اعداد الدراسات والبحوث . ان الطفل الذي يمكن ان يعتاد على قراءة دراسة مبسطة عن الكائنات الخارقة للمادة يصبح مؤهلا لكتابة البحوث عن الكائنات الخارقة التي تتناول أكثر القضايا الإنسانية والعلمية تعقيدا .

ان عالم المعتقدات الشعبية يحوي الكثير من الصور الخارقة والتي يمكن رسمها وتوضيحها وبذلك نحن نضع الطفل في جو يساعده على تصور المعتقدات والتقاليد والكتابات الخرافية بأسلوب يجمله قريبا من عالم اعداد الدراسات والبحوث . ان الطفل الذي يمكن ان يعتاد على قراءة دراسة مبسطة عن الكائنات الخارقة للمادة يصبح مؤهلا لكتابة البحوث عن الكائنات الخارقة التي تتناول أكثر القضايا الإنسانية والعلمية تعقيدا .

ان عالم المعتقدات الشعبية يحوي الكثير من الصور الخارقة والتي يمكن رسمها وتوضيحها وبذلك نحن نضع الطفل في جو يساعده على تصور المعتقدات والتقاليد والكتابات الخرافية بأسلوب يجمله قريبا من عالم اعداد الدراسات والبحوث . ان الطفل الذي يمكن ان يعتاد على قراءة دراسة مبسطة عن الكائنات الخارقة للمادة يصبح مؤهلا لكتابة البحوث عن الكائنات الخارقة التي تتناول أكثر القضايا الإنسانية والعلمية تعقيدا .

## شذرات من الادب والف

رسائل

مدر في الاتحاد السوفياتي من دار - نوكا -  
جديد من الروائي الشهير فيودور دوستوفسكي .  
رسائل فيودور دوستوفسكي الى انا دوستوفسكي .  
الكتاب وجمعه اثنان من الباحثين في حياة وأدب دوستوفسكي .  
وهما سيرجي بيلوف ، وفلاديمير تونينوف .  
يقول الباحثان في مقدمة الكتاب :  
تتم هذه الرسائل من دوستوفسكي الانسان واحد .

ويضيفان :  
في هذه الرسائل ، تلمح بوضوح روح ونفس التي شغلتا رواياته .  
الرسائل عديدة ، وفيها الكثير من المتعة والمهر .  
ان يرتبط بين حياة دوستوفسكي الخاصة ، وبين روح هنا تأتي أهمية الكتاب للباحثين في ادب وحياة المستشرقين .

غوري

لا يجادل احد ، ان مكسيم غوري ، من أشهر الواقعية ، الذين تأثر بهم الكتاب العالميون ، وفي مجلة سوفيت ليرتشر مع بعض الكتاب العالميين

الفرنسي بيير غيلار ،  
والشاعر البنمي بيدرو كوري .  
فاسكو كوري .  
والناقد البولندي سارزلي بيلوكوويتش ،  
والناقد السوفياتي الكسندر أوكازنيكو .  
اجمعوا كلم على عبقرية هذا الروائي العظيم ، وتقول ان هذا الروائي سيظل اماما لكل يقول بيير غيلار :  
- ان كتاب الام سيظل يشكل نظرة جديدة للذ

نفسها . . .  
ويقول بيدرو كوري فاسكويز :  
- ان اثر مكسيم غوري تغطي مجال الرواب الاخرى ، واعتقد ان بصلته ستظل ظاهرة على الاجيال الانية .  
ومن هنا كتابي «الشعري - الجبل

أويرا وباليه

محدث في استراليا مجلة جديدة بعنوان - انا وباليه -  
وقد جاء في هذه المجلة التي تصدر وينتشر لغات في الألمانية والإنجليزية والفرنسية .  
من ٢١٤ أويرا وباليه قد اجري تحويلها الى افلام المجلة في ابحاثها على بعض هذه الافلام الناجحة

جوائز

منحت جائزة نجارة الكتاب العالمي الألماني للكتبة ماكس فريش ، وحاكي فريش هذا بالاضافة الى ادرايا وروانيا ، الا انه يمارس النقد ، والكتابة أيضا .

صنوح

في دراسة اجرتها إحدى المؤسسات المختصة بالدراسات في فرنسا ، تبين ان الجيل الجديد لا يقبل نقد تبين ان ٢٨ بالمئة من رواد المسرح هم من ال نسبة الفيا تتعامل ٢٢ بالمئة في حين كانت نسبة ٧٢ بالمئة من الشعب لا يذهب للمسرح مطلقا .  
وان ١٥٣ بالمئة منهم قد واحدة في السنة في حين بلغت نسبة الذين تردوا او ثلاثا حوالي ٨٤ بالمئة فقط .

شعر

استخدام الكتابة في جف الشعر العربي القديم محدودة للمستشرق الألماني فريش كرنكو .  
وناتي هذه الدراسة بعد رحلة طويلة مع الشعر العربي حتى خلاها وشرح العديد من المخطوطات الهائلة منها الاصميلية .  
شرح ديوان ابن السكيت مزاحم الغطاي .  
وديوان طيفيل الفنوي ، وديوان ابن حكيم الطائي .  
وكتاب اخبار النخبويين البصريين وكتاب المناظر لابي الهيثم البصري ، والموظف والمخذ والادب الشعبي العربي ، وتقوم الشعر الجاهلي الجاهلي .

عصر الجنون

مشتت مؤخرا الترجمة الكاملة لكتاب - ع -  
للأولف الاميريكي توماس ستراس الذي اكد فيه ان  
الانكليزي دانيل رينغو عام ١٧٢٨ والذي قال ان  
الجنون يجب ان تلتى والا تصبح مجنونتنا فيما  
نعمه الجنون .  
وتد جمع المؤلف آراء النقاد في هذا المسد وتبين  
للحالات النفسية للانسان هذا ولولف العديد من  
المسرح الحديث .



هل ينجح الغرب في التفاهم مع انغولا ؟  
سايروس فانس بدأ الخطوة الاولى وعليه المسير





## قلب من ذهب

شعر: ابراهيم

بالله صغ لي ، يا صانع الذهب  
تقيا بلون الأقماع والشهد  
مثل « المجيدي » دون شئ  
أو مثل قلبي ، من خالص الذهب  
هيبة ، شئت أن أقدم  
لفسادة جها تحكم  
واكتب عليه - وأنت تعرفه -  
أول حرف من اسمها الذهب  
جئت بقلبي ، لو كان بين يد  
ما الحب أن لم تجد ولم تهب  
لكن قلبي ، والشوق ذوب  
قد سال مثل الشموع في الله

## بين الريشة والازميل (\*)

قصر العمر مكنه الطول  
ومصير الأحياء مجهول  
ولكل أمرى مصلحه  
والطوبى للجميل تضليل  
وعاشها الإنسان تجربة  
عاشها قبل جيلنا جيل  
مارسوها كما مارسها  
وأحترار المكنون مملول  
خداك تقىه أروى صنعت  
مجدد ريشة وازميل  
ورسم شتى تكاد بها  
تتحدى حتى الأظليل  
وقواف غراء يتشدها  
شاعر بالجمال مشغول  
شغفه بها كما شغلت  
شغفي كاهن تراثيل  
هي في نفسه قد اتفعلت  
فهر طول الحياة بفعل  
وتبائيل جملها انتصبت  
ورغبت حولها تهاويل  
يعمر الفكر في تاسفها  
وكفاح اقتلن موصول  
أي جودى له ، إذا بقيت  
بعمده هذه التبايل  
هوفان - كالأخوين - وان  
نوجت راسه الأكليل

## مرحلة لم نهاية (\*)

عاشوا ! - شبيحي المبين ، إذا هم  
صلوا وصلوا طيلة العمر  
الطيبين الصالحين ، حياتهم  
فيض من الإيمان والظهور  
لمست بيوهم التهليلة ، أنهم  
في الظلمة أحياء مدى الدهر  
الموت مرحلة لهم في رحلته  
قد فتق في ضامة المفسر  
أجسادهم تحت التراب ودائع  
وترابهم تركى من المطر  
والله يحيم - كبا أحياءهم -  
أما متى لا فهو الذي يسري !  
ويعتبر ليرار قضا أعمارهم  
بالصوم والصلوات والبر  
مقوا وما شاهدت منهم واحدا  
بعد الملة نجا من القبر  
من ديوان كذبت عذراء وفصلت الحرة - يمدد قريبا -

كيف  
أجد زوجا؟

## خصة مترجمة

أملت بصديقي «كثيرين» بليونيا ..  
قلت لها : «لاني ميشيل» التي وحدي  
.. هل انت مستعدة لاستقبالي هذا  
الاسم ؟ ردت : «بكل تأكيد» .. وكنتي  
أخبرك .. زوجي جان دى ..  
زلة المكب .. التي لا أعرفه .. ولكن  
يبدو أنه شخص جيد جدا .. ومن  
نوع جيد .. ولكن لا أعتقد أنه يترجم ..  
ذلك الاسم .. وصلت إلى بيت  
«كثيرين» بيلتة ورد كبيرة وفي الحشد  
التحت برجل نادر .. أجل ، هذا  
بالضبط هو وصفه .. في حوالي  
الزمن من عمره .. وله مينازونان  
حائكان .. وكان يرتدي الجينز ..  
وقمص مرميت .. وسلكي : «أي  
دور يا سيني ؟» ردت : «التسليح  
من فضلك» .. قال : «لانا أيضا» ..  
وفي التسليح ، خرجت من المصعد  
.. والتجيت إلى نهاية الممر .. كان  
هو أيضا يسير في نفس الاتجاه إلى  
هو الضيف .. الجاد جدا .. وبدأ  
بالاعتذار عن مظهره .. قال : «لم  
أعمل اليوم .. ولكنك فإن البنت وربط  
المنق ظلا في الدوالي» ..  
«وكان «جان» .. زوج «كثيرين» رجلا  
وسما للغاية .. ورغم ذلك فليس  
«كثيرين» أكتت أن «سيفان» هذا ليس  
كلها على الإطلاق .. وكنتي خشيت  
أن تقبلي السيرة في حديث الرجلين من  
العمل ..  
ولكن بعد التعارف .. وتناول  
المطبخ ، بدأ الحديث من الريشة ،  
والجاجة ، والرحلات لاحت أن له  
صوتا هادئا يتناسب مظهره ونظرة  
جاذبة .. ولست أدري لماذا بدأت  
أحدث من الأولاد مع «كثيرين» .. ردت :  
«انطوان يريد تظا .. ماذا يرتدي فعل  
بظ ؟ يكفني الزمعة شياطين وهذا  
الكتاب الكبير» واستمرت تلمح لكتاب  
وسلته : «بالطبع هل لك أولاد يا  
ستيفان ؟» ردت : «نكلا .. وحى لا أخفى  
عك شيئا فلما أزلت قلت : «مفخرة» ..  
لم أقصد أنقل .. لو أن أقصد عليك  
السيرة .. قال : «هذه يقول ليلما  
.. زوجتي ماتت في حالة منذ شديدة  
أعوام» ..  
وحولت «كثيرين» الحديث بمرسة  
إلى موضوع آخر .. وأنتهت للسيرة  
على خير .. «أنا وصديقي «سيفان» حتى  
يأتي ، وسلكي إذا كان يستلح  
الاتصال بي بليونيا في يوم من الأيام ..  
رددت : «بكل تأكيد» .. وأنا فكرت في  
وفي هذا المساء .. وأنا فكرت في  
عينيه للزواطين .. حيث تقضي :  
«ميشيل» .. لم تعودى بعد تلة  
الخلصة عشرة .. أحادي ..  
وعداتي للشار في اليوم التالي  
مباشرة وما كنا نخرج من المطعم  
الإيطالي ، حتى سلكي إذا كنت غير  
مريحة في القدر .. وبعد القدر وهكذا  
تكررت قلبي به على مدى خمسة عشر  
يوما .. ثم سافر هو مرة أسبوعا نسي  
رجلته ..  
والفتحة .. وبدأ لي أسبوع عليه  
طويلا .. وعندما عرفت موعد مواعيد  
ذهبت لاستقبله في المطار وحزنته  
تتسي بين قراييه كجارية .. وشغني  
إلى صدره فترة .. ثم قل ليحلك :  
«ميشيل» .. هل تعتدين له حدث لك  
البينة على الصيغة السليمة

يؤمنون أن امرأة في السادسة  
والعشرين من عمرها .. لا يمكن أن  
تكون الحياة قد انتهت بالنسبة لها ..  
بكل تأكيد ، ولكن مع حلقه ولها أربعة  
أولاد وكلا .. لا يظن الحال ؟ ..  
كان لي عمل منزل .. ولم تكن المدة  
مشكلة في حياتي .. وكان لي أصدقاء  
وبيت يبيع له حديقة مزرعة واسعة  
كل شيء يوجي بالمسألة !  
كل شيء .. إلا أنني منذ كلفت  
فقدت سمعاني .. لم يكن «بول» زوجا  
كلها .. أوه .. ولكنه كان  
موجودا معي .. وفي المساء لم أكن  
أبني يغمري .. كان كذابا .. ومكبرا  
وعابنا .. ولكنه كان موجودا ..  
وأني أربعة أبناء .. «بترسي»  
الذي يبلغ من العمر اليوم العشرة ..  
ثم التوايمان «الزوا» و «فرستين» ..  
وأخيرا «انطوان» .. ذو الزمعة أعوام  
.. وأفرقا أن «بول» لم يعد يحضر  
غيرتي .. ولاني أنا لم أعد أحصل  
مزايم رحلات العمل ؟  
ومنذ عاين ، انصقتا .. وعشت  
بغمري .. صديقتي يجمعوني ..  
ويشدين لي بين الحين والآخر بعض  
الزلاء .. «سيفان» أنه شخص لطيف  
.. يعني أن تعزبي به .. تصلي  
لنقل المشاء هذا ..  
وبفضل هؤلاء الصديقات .. التقت  
ب«كثيرين» .. ولكن أهدا لم يستطع  
أن يثير اهتمامي .. حتى كان ذلك  
الصف .. أجل حدث ذلك في شهر  
يوليو .. أوصلت الأولاد لفتي على  
شاطئ البحر .. وعدت إلى باريس  
لأنني من أعمالي قبل انتقال محل  
الزلاء الذي عمل به في شهر أغسطس  
.. الأجرة السنوية وحتى لا أقضي  
هذه التسمية بغمري أعاني من الوحدة

وزير يتناول  
يهبط عليه الشعر  
في اجتماع للأوبك

يبدو أن اجتماع الطاقة للدول  
المصدرة للبتروال «الأوبك» كان  
اجتماعا ساخنا مشحونا بالتوترات  
حول تقنين :  
١ - زيادة أسعار البتروال ..  
٢ - تغيير التعامل بال دولار  
لإفخاض سعره ..  
وعلى الرغم من أن الموضوعين  
قد تقرر جديدهما إلى نهاية  
العام فإن شدة الخلاف قد أدت  
إلى هبوط الشعر على أحد  
الوزراء - كقول ماخ العتية -  
رئيس وفد الإمارات المتحدة عن  
أفنية علفية فقاموا المذهب  
السعودي خلال مداح في حفل خاص  
أقيم للتخفيف على وزراء البتروال  
وأخرف من هذا أن وزير البتروال  
السعودي «زكي اليامي» قد  
هزته قريحة زميله الدكتور العتية  
نفسه لتقديم اغنية للآخرين ..  
ورد عليه العتية بأن قصده كان  
التخفيف على الوفود ، بعد أن  
أصابهم ما أصابهم من أرقاض نسي  
الاجتماع ..  
«الأمراء»

## ومضة

حييتي ..  
حين لمست يدك الجميلة  
لمست منك أن عالم المرأة  
عالم عطاء

وحين شمعت أنفاسك العطرة  
أدركت أن بعض الورد لم يمت  
أحيانا عشقا  
من أجل أن يقبل قم انسان

وحين رأيتك وردة  
تتبت في حقل الأمنيات  
سقيت الأرض أملا  
فازهرت  
حليبا  
وعالما  
ورفاه

اللوحة للفنانة : فائزة نجيب  
الكلام : لؤاصف فاخوري



وقعت في نفسي ، ولا أقول أنني استغريته فلما بالذات سبق أن  
سألت نفسي عندما وصلت إلى إسرائيل : «هل سينجح لي قول  
الشعر ؟»  
واتضح لي ، عبر الأيام التالية ، ومنذ وصولي حتى الساعة ،  
أن كل شيء هنا يدعوني إلى قول الشعر ، هذا المناخ الفريد ،  
هذه الأرض المملوءة ، هذه الطبيعة العاصفة تارة والهادئة  
طورا .. هذه الحياة المستعجلة البتلة التي تتأرجح بين الصعب  
والسهل ، العناء والراحة ، الفلق والاستقرار .. هذه المشاعر  
المتألجة المتخفة أبدا نحو غد أفضل .. كل شيء يدعو إلى  
الشعر : الحب ، الأمل ، الحرية ، الإيمان والتطلع إلى  
السلام ..  
وهكذا كان الشعر لي هنا كما كان هناك «البتدأ والخبر»  
وسيطل كذلك ما دام لي صوت وتردد وتغنن يتصعد ، أيا جوابي  
إلى أخي الكريم وصديقي الودود على سؤاله فقد ضمنت له  
تصويتي :

## أنا والشعر ..

استأنتني هل هجرت القصيدة ؟  
وهل ربة الشعر راحت بعيدا ؟  
فلا ومضة تستشف الظلمة  
ولا صرخة تستشعر التليسا ،  
ولا لهفة للزوى والقوافي  
ولا نغمة من نشيد يواقي !

استأنتني هل هجرت القصيدة  
وهل ربة الشعر راحت بعيدا ..  
وكيف أخرون وفصحاء جيبسي  
وانكث عهد الشباب الرطيب ،  
وأهرق خمري ، وأنبذ دني ،  
وأطيق مغمري ، وأصعب عيني ،  
وكيف أقضي قريبا بقشري  
وأبضي حثيثا برجلي بقشري ؟ !

استأنتني هل هجرت القصيدة  
وهل بالقوافي رمت بعيدا ؟  
وكيف تهون القوافي عينا ؟  
ويا طامعا عايش أصغريا .. !  
بماذا أصال أول أيايها ،  
بماذا أصارغ الأجيال ،  
بماذا أصد الهواجس عني ؟  
وشعري هو السيف ، شعري مجني !

بماذا أكتفك غرب الدموع ،  
بماذا أداري الهوى والولوع ؟  
وكيف أحوك شبكي وأرمي ؟  
فيسعد يومى وأحظى بسهمي !  
بماذا أصب ؟ بمذا أصلي ؟  
وكيف يبين لذي التحلي ؟  
وكيف أنادي بحدب وبسهم  
عسى أن أقول تحق حلمي !

استأنتني هل هجرت القصيدة  
وهل بالقوافي رمت بعيدا ،  
لماذا ؟ وكيف ؟ فاني لمعري  
عقدت على الشعر نهبي وأمري  
وفيهِ حيث الشقي السعيد  
وفيهِ لمعني سألبي شهيدا !

## هبة العصري

يرددها عنه على أنظاره زيارف

## (١) حجب الثقة

رفع الأعضاء مكرة إلى هبة يدعمون فيها لمعد جلسة  
«حجب ثقة» عنه ، ويطلبونه بالاستقالة قبل موعد انعقاد  
الجلسة حفاظا على ماء وجهه إذا كان هناك بقية من ماء .. !  
نظر هبته على أسماء الموقمين على مكرة «حجب الثقة»  
وكنوا أكثرية أعضاء المجلس ، فمز رأسه وتتم : «داونسي  
..... بالثاني كانت هي الداء .. وعاد بعد منتصف  
الليل بظيل .. وفي الصباح دعا إلى عقد الجلسة ولم  
ينتظر إلى اليوم الأخير من الملة التي يحددها القانون كما كان  
يفعل في السابق لكسب الوقت .. وحان موعد الجلسة  
فلم يحضرها سوى تلك الأعضاء الذين وقعوا على المكرة ..  
خرج هبته من الجلسة وهو أكثر ثقة وأكثر اعتدادا .. وأكثر  
قوة .. وكان يتهم .. «داونسي بالثاني ..  
قالوا له : ماذا تعني يا هبته بقول : «داونسي بالثاني كانت  
هي الداء» ؟  
أجاب : استقلت المعارضة من حسلي نهائيا .  
قالوا : زدنا أيضا  
قال هبته : داء مجتمعا ودواؤه واحد .. وأنا وبكل بساطة  
علجت الداء بالداء .. والحق بهم !!!!

## (٢) بين الأوف .. والاف

قال هبته : أنا ابن الريف .. عشقت الأوف والمتابيا  
واليجنا منذ نعومة أظفاري وعندما كنت أسبح الأوف من أحد  
الزراعة أردد بعدها ألف أوف .. كنت عندما اسمعها اهتز  
طربا واليوم عندما اسمعها اهتز ابتعاضا .. فقد تحولت  
الأوف إلى أف وأصبحت هذه الأوف اللينة كلبوسا يؤرقني  
ويتقحم علي راحتي فيزعج كياني .. أنا هبته أحب السر  
والاعراس والبالا الملاح وأحبها لجميع الناس .. ولكن ما  
مضى أن تنبح الميكروفونات ومكبرات الصوت بمئة أوف تتخطط  
مع بعضها في آن واحد وتزق سكون الليل وراحة الناس  
الأميين في بيوتهم .. أنت يا صاحبي في بيتك عرس .. تسم  
الله افراخ .. وأنا يا صاحبي في بيتي مانم .. فأرحم مشاعري  
وأحسبسي .. ختم الله افراخك بالرفاء والبنين والفرية  
الطالحة أن شاء الله !!!

أحمر افراخك في بيتك وحدك .. وأفرح وأرقص وعجب  
ومجن .. وقل ألف أوف وألف بيت من العتيا .. فليماذا  
البينة على الصيغة السليمة

## ذكرى ربات ومواقف

## حياتي الشعرية

أنور شاول



الحديث الثاني عشر

## أنا والشعر

عندما أملت بنا الطائرة من مطار بغداد صباح اليوم الثاني  
من أيلول عام ١٩٧١ والقيت ، وأنا على بساط سليمان العصر ،  
نظرة الوداع الأخيرة على بلاد الرافدين ، مدنها وقراها ،  
حقولها وقراها ، روافدها وانهارها ، تركت ورائي حصيدا  
مجهود أدبي يمثل نصف قرن من الكفاح في سبيل حياة متطورة  
لوطن متطور وشعب ينفض عنه غبار السنين ، نصف قرن  
من الكفاح في سبيل الحق والحرية والمعدل وسائر مقومات  
الحياة الكريمة .

والى جانب ذلك ، ماذا تركت ورائي ؟ أصدقاء طيبين هم  
الكواكب الساطعة في سماء الأدب ، والبالا الساجعة في جنان  
الشعر ! تساقينا ، مير سنين وسنين ، كزوس المودة والمحبة ،  
وتناشدا الشعر والنثر ، وناقشنا الوزن والقافية والمعنى  
والبنى .. كنا نقضي الساعات الطوال في تحصيل كلمة أو تعبير  
أو قافية .. هل ما أوردته الشاعر هو الأصوب والأفضل أم أن  
عليه أن يجد بديلا أصح أو أدق أو أرق .. يا ربي الله أولئك  
الأخوة الكرام الذين دعمتهم واستودعهم بغداد ، أولئك الإخوة  
الذين ياطالما تغنيت بهم ولهم وطالما ناديتهم بلهفة الولهان :

أحبائي في بغداد هل تفكرون من  
يردد ذكركم ويرعى هواكم  
إذا غرد الشحرور رف حديثكم  
وأن اشرفت شمس رفا فرأكم  
أحبائي في بغداد والعمر شاهدي  
سأسلو غواذي إن غواذي سلككم

وبعد سنوات ثلاث من مغادرتي العراق حمل إلى البريد  
رسالة مؤرخة في الخامس عشر من أكتوبر عام ١٩٧٢ من  
العاصمة الهولندية ، استرداد وكنت من الأخ الكريم صديقي  
الأديب الموهوب «مير بصري» رفيق العمر على حرب الولوع  
والدموع ، يخبرني فيها أنه ، هو الآخر ، غادر العراق ..  
فرحبت بخباره وأنته لاشعاره وحنت ، ومازلت أحن ، إلى  
مرآه ، ورحمت أطلع ، رسالته مرارا وتكرارا مستعيدا ذكريات  
مدانة لا تظيل زهورها وأخوة لا تائل بدورها ..  
وكان من بين أول ما استطلع من أخباري سؤاله التالي :  
«أما زلت تعني بالشعر ؟ أم أنك هجرتة ؟» وكان لسؤاله هذا

## أخاف عليك

أخاف عليك عروس البحر !  
من سبك القرش الوحشي !  
كما أخاف على أحلامي  
من خفافيش الظلام اللدبية  
التي تلتهم البراعم قبل ازهارها  
أخاف عليك ..

□□□

أخاف عليك ..  
من عبارات سحر مسومة الحروف  
ومن تمهلات عجوز مخضبة الشعر  
تحتف أجهاض الأماني  
وقتل أحلام الأطفال الصغار ..

□□□

أخاف عليك ..  
حتى وإن لم يكن لخي في مكان ..  
أخاف عليك ..  
لأنني أحبك ..  
من قلب يحسب للقد ألف حساب ..  
ولأنني أنسان بسيط .. يؤمن باتفه الأشياء ..  
حتى بالعين الحاسده  
التي تفلح الحجر

□□□

أخاف .. ع .. ل .. ي .. ك ..  
حتى من أنفاسي ..  
حتى من ارتجافات رموشي ..  
ومن ذوي أنفسي  
لأن فيها .. تشاوما  
علوني أن أوئن به منذ صغري ..

□□□

أخاف عليك  
وأخوف سندياته قديمة  
مزروعة بنفسي الضعيفة بالوراثة  
أخاف ..  
أن تغادري .. أصدافك الذهبية ..  
فأسماك القرش الموحشة ..  
تجوب الأماكن بحثا عن غذا ..

يعقوب أحمد - كثر مندا







